

لسان العرب

(يهيه) ياهٍ ياهٍ وياهٍ ياهٍ من دعاء الإبل ويَهْ يَهْ بالإبل يَهْ يَهْةً وَيَهْ يَاهَاً دعاها بذلك وقال لها ياهٍ ياهٍ والأَقْيَسُ يَهْ يَاهَاً بالكسر ويَهْ حكاية الداعي بالإبل المُيَهْ يَهْ بها يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياهٍ ياهٍ أَقْبِلْ وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي قال ذو الرَّمَّةِ يُنَادِي بِيَهْ يَاهٍ وياهٍ كَأَنَّهُ صَوَّيْتُ الرُّوَّيْعِي ضَلَّ بالليل صاحبه° ويروى تَلَوَّمْ يَهْ يَاهٍ يقول إنه يناديه يا هَيَاهُ ثم يسكت منتظراً الجواب عن دعوته فإذا أَبْطَأَ عنه قال ياهٍ قال وياهٍ ياهٍ نداءً أن قال وبعض العرب يقول يا هَيَاهُ فينصب الهاء الأولى وبعض العرب يقول يا هَيَاهُ فينصب الهاء الأولى وبعض يكره ذلك ويقول هَيَاهُ من أَسْمَاءِ الشياطين وتقول يَهْ يَهْةً به الأَصْمَعِي إِذَا حَكَوْا صوت الداعي قالوا يَهْ يَاهٍ وَإِذَا حَكُوا صوت الْمُجْرِبِ قالوا ياهٍ والفعل منهما جميعاً يَهْ يَهْةً وقال في تفسير بيت ذي الرمة إن الداعي سمع صوتاً يا هَيَاهُ فَأَجَابَ بِيَاهٍ رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ الصوت ثانيةً فهو مُتَلَوِّمٌْ يقول ياهٍ صوتاً يا هَيَاهُ قال ابن بري الذي أَنَشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَدِي الرَّمَّةِ تَلَوَّمْ يَهْ يَاهٍ إِلَيْهَا وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبِطَ رَسَتْ كَوَاكِبُهُ° وقال حكايةً عن أَبِي بَكْرٍ الْيَهْ يَاهُ صوت الراعي وفي تَلَوَّمْ ضمير الراعي وَيَهْ يَاهُ محمول على إضمار القول قال ابن بري والذي في شعره في رواية أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ تَلَوَّمْ يَهْ يَاهُ بِيَاهٍ وَقَدْ بَدَا مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبِطَ رَسَتْ كَوَاكِبُهُ° وكذا أَنَشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلَّي النُّحْوِي وقال الْيَهْ يَاهُ صوت الْمُجْرِبِ إِذَا قِيلَ لَهُ يَاهٍ وَهُوَ اسْمُ لاسْتَجْرِبٍ والتنوين تنوين التنكير وكأنَّ يَهْ يَاهُ مقلوب هَيَّاهُ قال ابن بري وأما عجز البيت الذي أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فهو لصدر بيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو إِذَا ازْدَحَمَتْ رَعْيَاً دَعَا فَوَقَّهُ الصَّدَى دُعَاءَ الرُّوَّيْعِي ضَلَّ بالليل صاحبه° الأَزْهَرِيُّ قال أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَّةِ تَلَوَّمْ يَهْ يَاهُ بِيَاهٍ قال هو حكاية الثَّوْبَاءِ ابْنِ بَزْرُجٍ نَاسٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَا هَيَّاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيَّاهُ أَقْبِلَا وَيَا هَيَّاهُ أَقْبِلُوا وَيَا هَيَّاهُ أَقْبِلِي وَلِلنِّسَاءِ كَذَلِكَ وَلِغَةِ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا هَيَّاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيَّاهَانِ أَقْبِلَا وَيَا هَيَّاهُونَ أَقْبِلُوا وَلِلْمَرْأَةِ يَا هَيَّاهُ أَقْبِلِي فَيَنْصِبُونَهَا كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا وَلِلثَنَتَيْنِ يَا هَيَّاهَتَانِ أَقْبِلَا وَيَا هَيَّاهَاتُ .

(* قوله « يا هياهاات إلخ » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وللجمع يا هيهات إلخ) أَقْبِلْـنَ ابن الأعرابي يا هَيَّاهُ يا هَيَّاهِ يا هَيَّاتَ يا هَيَّاتِ كل ذلك بفتح الهاء الأصمعي العامة تقول يا هَيَّا وهو مَوْلَد والصواب يا هَيَّاهُ بفتح الهاء ويا هَيَّا قال أبو حاتم أَطْن أَصله بالسريانية يا هَيَّا شَرَّاهَيَّا قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول يا هَيَّاهِ أَقْبِلْ ولا يقول لغير الواحد وقال يَهْيَهْـتُ بالرجل من يا هَيَّاهِ ابن بُزُرْج وقالوا يا هَيَّا يا هَيَّا إِذا كلمته من قريبٍ و[] تعالى أَعْلَم